العلاج باشعة اكس

لم تكد اشعة اكس او اشعة رنتجن تُعلَم حتى استعملها الاطباء في الاعمال الجراحية للاستدلال على مواقع الرصاص في البدن والآفات في العظام فكان منها نفع عظيم كما ثبت في الحرب السودانية والحرب بين اميركا واسبانيا وحلّت محلاً لا يستغنى عنها فيه بعد الآن

وقد ظهر ان لهذه الاشعة فعلاً ثابتاً بالجلد والشعر وسائر انسجة البدن يختلف عن فعل النور والحرارة كما ابنا في صفحات المقتطف غير مرة . ثم رأى بعض الاطباء انهُ قد يكون لها فعل ببعض الامراض الجلدية او الميكروبية فامتحنها بعضهم في داء الذئب الاكّال الذي يظهر في الوجه وهو نوع من التدرُّن فرأى منها فائدة واضحة فقد شفي بها واحد من اثنين عولجا بها بعد ان عولج ثمانية اشهر نحو عشرين او ثلاثين دقيقة كل يوم والثاني كاد يشفى تماماً

وعالج آخر عشرة من المصابين بهذا الداء وقال ان نجاح العلاج يتوقف على الاعتناء باستعمال الاشعة حتى لا تحرق الجلد واذا احترق وجب ان تتوقف المعالجة برهة . وعندهُ ان لهذه الاشعة فعلاً خاصاً بالنقط التي يتفرع الذئب منها. واذا شفي الذئب بهذه الاشعة لم تبقَ بعدهُ ندوب

وقد عولج التدرُّن الداخلي بهذه الاشعة فاستفاد بعضهُ وشفي البعض الآخر من ذلك فتاة مصابة بتدرُّن البريتون عولجت بهذه الاشعة في خمسين جلسة وكانت تجلس كل مرة نحو نصف ساعة ويوضع الانبوب فوق جلد البطن نحو ١٢ سنتمترًا فزالت كل اعراض الداء تماماً

واستعملت ايضاً لنزع الشعر من حيث يراد نزعهُ وقد ذكر جوتاسي انهُ نزع بها الشعر من اربعين شخصاً وانتظر سنة فلم ينبت ثانية . وذكر شيف وفرند انهما نزعا بها الشعر من سبعة واشارا ان يكون المجرى الكهربائي خفيفاً ولا يستعمل كل مرة اكثر من عشر دقائق ويوضع مصدر النور على ٢٠ او ٢٥ سنتمترًا من الجلد ولا بدَّ من ثلاثين جلسة او اكثر . ويسمرُّ الجلد في اول الامر قبلما يسقط الشعر ثم يعود الى لونهِ الطبيعي

وقد ابان طمسن في جرنال اشعة اكس الاميركي ان اسمرار الجلد ناتج عن امتصاصهِ للاشعة التي تصل اليهِ اذا كان الانبوب غير شديد الفراغ او اذا كان زجاجهُ ليّناً اما اذا كان زجاجهُ صلباً او كان فراغهُ بالغاً فالاشعة تنفذ الجلد ولا تؤثر فيهِ

وكتب الدكتور ليوزد في تلك الجريدة ان كل ما ينسب الى اشعة اكس من الافعال الدوائية يمكن ان يحدث عن الاشعة الكربائية المتوازنة نفسها كما يحدث عن اشعة رنتجن فلاستخدامها في صناعة العلاج نفع كبير